



جمعية أمسياء مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشؤون الإجتماعية بالجيزة

استراتيجية "الورشة التعليمية" كمدخل لتنمية المهارات الفنية لغير المتخصصين

إعداد

أ.م.د/ ريهام حسين سلامة

أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الفنية المساعد بكلية التربية

جامعة السويس ومسئول جامعة الطفل بها

الملخص :

هدفت هذه الدراسة إلى تصميم استراتيجيات "ورشة تعليمية" كمدخل لتدريس المهارات الفنية في مجال الحلي غير المتخصصين ، وتصميم بطاقة ملاحظة لرصد نقاط القوة و الضعف التي تعرضت لها الورشة بهدف العمل بموجبها لرفع التدوق والكفاءة الفنية لدى غير المتخصصين ، وتصميم مقياس للحكم على الحلي المنفذة بأسلوب الريسايكل المستوحى من التراث السويسي وكيفية توظيف موهباتها، وقد تكونت عينة الدراسة من خمس وأربعين طالبة من طالبات الجواله غير المتخصصات للعام الجامعي 2020/2019 تم انتقاؤهم عشوائياً من خمس كليات في جامعة السويس ، وأشارت النتائج إلى إسهام "الورشة التعليمية" في رفع مستوى مهاراتهم الفنية ، وبالرغم من اختلاف تخصصاتهم إلا أنهم جميعاً استفدوا من الورشة ؛ لذلك توصى الباحثة بضرورة التوسع في إدراج هذه الورش ببرامج التربية الفنية في ضوء احتياجات الطلاب غير المتخصصين بمختلف أقسام وكليات الجامعات لرفع الحس الجمالي والتدوق الفني لديهم.

مقدمة :

هل لاستراتيجية "الورش التعليمية" الفنية تأثير على الإبداع والتدوق الفني لدى غير المتخصصين في المجالات الفنية ؟

إن للفن أهمية كبرى لا غنى عنها ، فهو يمس خصائص حياتنا اليومية ، فأى نشاط إنتاجي أو صناعي يخلو من الذوق الفني أو الإبداع يصبح إنتاجاً رتيباً ومملأ ، وأية صورة طبيعية تبدو حولنا خالية من لمسة جمالية فهي صورة جافة وبلا روح ، ويرجع ذلك إلى أن الحس الجمالي وحب الجمال هو فطرة الله التي فطر الانسان عليها ؛ لذلك من الضروري أن نهتم بتنمية التدوق الفني والقدرة الابتكارية لدى أطفالنا منذ طفولتهم المبكرة ، وتهيئة كل ما يلزم لهم من بيئة مناسبة ومناخ هادئ ، وتوفير مصادر وخامات فنية تحفز فيهم الثقة بالنفس والقدرة على الإبداع الفني الذي يجعلهم في المستقبل قادرين على العطاء البناء المصحوب بلمسات جمالية تغذى عقولهم وأرواحهم .

من هنا ، يقع على عاتق التربية الفنية وبرامجها مسئولية نشر ثقافة الوعي الجمالي في المجتمع ، وتنمية الاتجاه الفني الفعال في التعامل مع البيئة وإظهار جماليتها ، فلا تقتصر على خدمة طلاب الفن المتخصصين فقط لكن عليها أن تهتم بتنمية الوعي الجمالي لدى غير المتخصصين وحثهم على الاستفادة من مدركاتهم البصرية ومهاراتهم اليدوية في إضفاء الحس الجمالي على منتجاتهم أو اختياراتهم الحياتية ؛ بالتالي يسهم ذلك في التغلب على مشكلاتهم السلوكية مع البيئة خاصة والمجتمع عامة .

أشار (محمد صادق ، 2014 ، 27) إلى أن "الورشة التعليمية" أحد الأساليب المستخدمة في تدريب المعلمين أثناء الخدمة فقد أثبتت هذه الطريقة فعاليتها في إطلاق طاقات المعلمين ، وهدفت دراسة "شارون" (2010,Sharon) إلى التعرف على احتياجات المعلمين نحو الورش التعليمية والبرامج التدريبية أثناء الخدمة وأظهرت نتائج دراستها إلى أهمية الورش التعليمية والتدريب ، وفي هذا السياق أشارت نتائج العديد من الدراسات مثل دراسة (نجاح سعود القاضي : 2016, محمد صادق :2014, 27, Sharon:2010) حول الاحتياج إلي التدريب والورش التعليمية والتأكيد على دورها سواء على الصعيد المهني أو الأدائي ، الأمر الذي دفع الباحثة رحاب محمد 2019 للاهتمام باستخدام أسلوب الورش التعليمية عبر التعلم الجوال لتنمية مهارات التسويق الإلكتروني لدى أخصائي تكنولوجيا التعليم لتسويق الخدمات التعليمية والسلع الإنتاجية الناتجة من الأنشطة التعليمية بين المدراس التي تعاني من عجز مستمر في ميزانيتها ، كما أوصت بضرورة استخدام بيئة التعلم الجوال القائم على الورش التعليمية في تدريب أخصائي تكنولوجيا التعليم لتحسين جودة المنتجات التعليمية ، وضرورة اقتراح دورات تدريبية توضح كيفية تصميم وإنتاج المستودعات الرقمية ونشرها عبر شبكة الويب ، كما اتفق كل من سهام بنت سلمان 2018 وDagdilelis 2008 ، وعبد الله الموسى وأحمد المبارك 2005 ، واني بدنار وآخرون 2004 ، ومحمد خميس 2003 ، على أن تصميم بيئات التعلم الفعّال ينبثق من التطبيق المقصود لنظرية تعلم محددة ، فهو قائم على تحقيق هدف سلوكي ، وإحداث تعلم نشط وتعاون بين المتعلمين ، وتحليل كل من خصائصهم ومحتواهم ، وبناء استراتيجيات مناسبة لعرض المحتوى بما يتناسب مع التعلم الذاتي ، وتوفير ممارسات تحقق الهدف وفق الورش التعليمية .

وبما أن الفن مصدر أساسي لتنمية الحس الإبداعي ونافذة للتعرف على حضارت الشعوب ؛ فإن التوسع في نشر الورش التعليمية الفنية لغير المتخصصين يعتبر استراتيجية ببناء دعم التدريب الفني الفعال لخدمة شرائح المجتمع في محافظات مصر خصوصاً محافظة السويس التي ازدادت أهميتها بعد حفر قناة السويس في 25 إبريل عام 1859م ، وأصبحت مدينة تمثل أحد النماذج المنتخبة من كل المحافظات بما تحويه من تراث متنوع وملاحم شعبية ورموز يمكنها تنمية الرؤية الفنية لغير المتخصصين بشكل إيجابي يركز على هويتهم القومية ، إلا أنه بالرغم من ذلك لم يتم التطرق لدراساتها فنياً ؛ لذلك أجرت الباحثة هذه الدراسة من خلال ورشة فنية بعنوان (حلى من التراث السويسى) لإكساب طالبات الجواله غير المتخصصات من الكليات المختلفة بجامعة السويس مهارات فنية تحفز الوعي والتذوق الفني من خلال إنتاجهن لمشغولات من الحلى تعكس طابع بيئتهم المحلية ، هادفة من ذلك للوقوف على الجوانب الإيجابية والسلبية التي من شأنها أن تثرى أو تعيق التذوق الجمالى لدى غير المتخصصين ، وذلك لتنمية الحس الفني لدى شرائح المجتمع المختلفة خصوصاً الأجيال الجديدة ، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن قدرة استراتيجية "الورشه التعليمية" على تنمية المهارات الفنية لدى طالبات الجواله فى فترة زمنية من خلال حلول مبتكرة للحلى بالريساىكل المستوحاة من وحدات التراث السويسى ، كما توصى الباحثة بالاسترشاد بنموذج استراتيجية "الورشه التعليمية" الفنية فى هذه الدراسة لتدريس المقررات الأخرى فى مختلف المجالات الفنية فى التعليم قبل الجامعى .

مشكلة البحث :

يأتى تفرد تجربة السويس من أنها مدينة تضرب بجذور عملاقة فى عمق التاريخ الإنسانى ، فقد كانت على مر العصور مدينة ذات أهمية خاصة لأنها تمثل دوماً البوابة الشرقية لمصر وقد ازدادت أهميتها بعد حفر قناة السويس (سيد حنفى 36) ، كما أنها مدينة تمثل نماذج منتخبة من كل المحافظات من ثروات ومشروعات عملاقة مدينة ثرية تمثل العمود الفقرى للاقتصاد المصرى (محمد الشافعى 99، ص14) ، وبالرغم من أهميتها لم يتم التطرق إلى دراسة السويس وتراثها الفنى بالرغم من أنها بلد غنية جداً بتراثها وملاحمها الشعبية على مر العصور ، وللأسباب سالفه الذكر يأتى سؤال البحث :

هل يمكن عمل إستراتيجية "ورشه تعليمية" كمدخل لتنمية المهارات الفنية لغير المتخصصين؟

أهداف البحث :

- 1- تصميم استراتيجية ورشة تعليمية فنية لرفع المهارات الفنية لغير المتخصصين .
- 2- تصميم بطاقة ملاحظة ترصد نقاط القوة والضعف فى "الورشه التعليمية" الفنية للاستفادة منها فى تنمية الحس الجمالى والمهارة لدى غير المتخصصين .

فروض البحث :

- يمكن تصميم استراتيجية "ورشه تعليمية" كمدخل لتدريس المهارات الفنية لغير المتخصصين .
- يمكن تصميم بطاقة ملاحظة لرصد نقاط القوة والضعف "الورشه التعليمية" الفنية لطالبات الجواله غير المتخصصين بجامعة السويس .

حدود البحث :

الحدود المكانية : قاعة الفنون بكلية التربية وبرعاية كلية العلوم وبمشاركة خمس كليات من جامعة السويس (كلية التربية ، كلية التعليم والتكنولوجيا ، كلية الهندسة ، كلية الاعلام ، كلية السياسة والاقتصاد) ، وبمشاركة عدد تسع طالبات من كل كلية بإجمالى خمس وأربعين طالبة من طالبات الجواله بالفرقة الأولى .

الحدود الزمانية : شهر فبراير للعام الدراسى 2020/2019م ، بعدد اثنتى عشرة ساعة للورشه على مقابلتين.

منهج البحث :

استخدم البحث المنهج الوصفى فى الإطار النظرى ، تحديد الأدوات اللازمة للبحث ، وتحليل النتائج وتفسيرها ، كما استخدم المنهج شبه التجريبي فى تطبيق استراتيجية "الورشه التعليمية" .

أدوات البحث :

- 1- بطاقة ملاحظة لنمو المهارات الفنية لطالبات الجواله بجامعة السويس وأثرها على المنتج الفنى بالورشه التعليمية لغير المتخصصين.

٢- تصميم مقياس للحكم على الحلّى المنفذة بأسلوب الريسايكل المستوحى من التراث السويسي

أولاً : الإطار النظرى .

لمحة عن السوييس وتراثها :

توضح "ريهام سلامة" مفهوم التراث بأنه امتداد السلف للخلف واستمرار ما ورثه الأبناء والأحفاد عن الآباء والأجداد ، بمعنى أنه نقطة انطلاق نحو المستقبل ، وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه كل ما تركه الأجداد من آثار أدبية وعلمية وفنية سواء أكانت آثاراً مادية كالكتب والآثار ، أو آثار معنوية كالآراء والأنماط والعادات المتنقلة من جيل إلى جيل أو هو كل ما يعتبر نفى ساً (ريهام سلامة 2018 ، ص15) .

تعد السوييس – بداية - من أقدم المدن فى الوطن العربى حيث كانت معبراً للأنبياء مثل : إبراهيم ، يعقوب ، يوسف ، موسى ، عيسى علىهم السلام جميعاً ، ولشعوب العالم ، وذلك نظراً لموقعها الاستراتيجى المميز . فضلاً عما سبق ، فهى من أقوى قلاع الحائط الملكى منذ عهد الفراعنة حتى أن سجلات ومكتبات العالم التى تذخر بالوثائق تؤكد أهميتها كأقدم مدن العالم سواء فى التاريخ القديم أو الحديث أو المعاصر ، فما من حدث وقع فى منتصف الكرة الشرقى إلا وذكرت السوييس ، وهو الأمر الذى جعل علماء علم الاستراتيجية يستخدمون تعبير شرق السوييس عند الإشارة إلى خريطة الشرقين الأدنى والأوسط ، وغرب السوييس عند وصف أحداث حوض البحر المتوسط ، وقد اختصت بدور مجيد منذ أن تصدت إلى الهكسوس - الذين عثوا فى الأرض فساداً - ففقد أسهم أسطول مصر البحرى الذى رابط فى ميناء السوييس فى دحر الصليبيين والبرتغاليين فى البحر الأحمر ، وشهدت أمجاد الأيوبيين وانتصارات المماليك الشراكسة ، كما شهدت أحداث الحرب العالمية الأولى ثم الثانية ، وأنشئ بها 1911م أول مصفاة لتكرير البترول فى العالم العربى والشرق الأوسط وأول قلاع لصناعة الأسمدة 1946م ، وفى عهد محمد على باشا كانت قوة مصر الحديثة تعتمد على ترسانة السوييس فى القرن 19 ؛ مما أتاح لمصر بسط نفوذها وسيطرتها على الخليج العربى" (سيد حنفى : 2008 ، ص 24:27 بتصرف) .

ومما يجدر ذكره أن لمدينة السوييس فى التاريخ الحديث دورها البطولى كعماركةا فى عام 1956,1967,1973,2011,2013م ، وتتميز السوييس بمعالم جمالية مميزة حيث حباها الله جبل عتاقة الذى يحتويها من الغرب ، ومن الجنوب خليج السوييس وما به من ثروات بحرية والنفار وقناة السوييس شرقاً وجنيفة والبحيرات شمالاً ، مما يميزها عن المحافظات الأخرى ، وروعة جوها الجاف والصحى ، وهى بمثابة باب رئيس للأراضى المقدسة ، وقد تعددت أسماؤها على مر العصور فسميت "هيروبوليس" أثناء حكم اليونانيين وتعنى مدينة الأبطال ، وفى العصر القديم كانت مركزاً وقلعة عسكرية بموقعها الفريد ، وفى العصور الوسطى كانت مركزاً عسكرياً وميناء تجارياً ، كما أنها ميناء برى على الصحراء وقلعة عسكرية للدفاع عن مصر(سيد حنفى 2008 ، ص 37) .

وبالرغم من عراقة مدينة السوييس لم يتطرق الدارسون إلى التراث السوييسى برموزه مثل: (رافعة السفينة ، البحريات ، حلقة السمك ، والصيادين ، المراكب الصيد الصغيرة وجلب الرزق ، التنورة ، آلة السمسمية والتى تختص بها مدن القناة فى الاحتفالات ، وقناة السوييس ، والنفار) وقيمته الأصيلة ، هذا فى الوقت الذى حظيت فيه محافظات كثيرة مثل الأسكندرية ، وجنوب الصعيد ، بحظ أوفر فى البحث والدراسة مما أثار انتباه وحفىظة الباحثة ، وخاصة أنها أحد أعضاء هيئة تدريس بجامعة السوييس ، فضلاً عن إقامتها فيها سنوات طوال ؛ مما دفعها إلى الإشارة إلى عراقة وأصالة مدينة السوييس ، وألقت الضوء على أهميتها وعلى تراثها وماهى مفرداته الأصيلة والمميزة ، واختيار الطلاب غير المتخصصين لتنمية مهاراتهم الفنية بعمل بعض الحلّى من مفرداته باستراتيجية "الورشة التعليمية" .

ويشير محمود فراج (67.ص1:28) إلى رموز ومعالم من السوييس ، وتشير إليها الباحثة كما يلى ، مثل : مرصد السوييس لرصد حركة السفن ، وحلقة السمك والأرزاق الطازجة للتجارة ، وجمرك السوييس الذى يعتبر بوابة مهمة لدخول وخروج السفن التجارية ، والشعلة الخاصة بشركات البترول ، وهى من معالم السوييس لما تضمه من شركات عملاقة لصناعة البترول ومشتقاته ؛ إذ لا بد من إشعالها للحفاظ على البيئة من التلوث الناتج عن المواد البترولية ، والعين السخنة فهى من أجمل الشواطى الدافئة والهادئة والصحية فى العالم ، ولوجود عين طبيعية تتبع منها المياه الدافئة صيفاً وشتاء ، وجبل عتاقة وهو جزء من سلسلة جبال البحر الأحمر ، وتحضن

(AmeSea Database – ae – July- 2021- 528)

السويس بورتوفيق وهي مصممة بطابع خاص وفريد بمبانيها وحدائقها الجذابة منذ أيام محمد على باشا ، وحي الأربعين الذى كان دوماً الشرارة الأولى لبدء الثورات ونصرة الشعب المصرى ، كما يوجد بها قصر بطابع معمارى فريد لمحمد على باشا .

ثانياً : الإطار العملى .

فلسفة الاستراتيجية المقترحة :

تعتمد فلسفة الاستراتيجية المقترحة على ما يلى :

فلسفة استراتيجية "ورشة تعليمية" :

تعتمد على العمل الإجرائى المهارى والوصول إلى نتائج عملية تستنتجها الطالبات لتخرجن بفكرة أو حل مقترح فى مناخ اجتماعى تربوى تناسب من خلاله الخبرات ، وتسهم فى تطوير استراتيجيات تدريس المهارات الفنية ، وتكسب الطالبات غير المتخصصات مهارات حياتية مثل : (التقويم الذاتى ، والتعلم المستمر، والمسئولية) فهى أداة للتدريس والتقويم المستمر معاً .

مكونات استراتيجية "ورشة تعليمية" :

وفيهما تقوم الباحثة بإعداد الاستراتيجية المقترحة وفقاً لعدة خطوات ، وذلك كما يلى :

أ- أهداف استراتيجية "ورشة تعليمية" .

ب- آليات وخطوات تطبيقها .

وفيما يلى شرح لتلك العناصر :

أ- أهداف الاستراتيجية :

تتحقق الاستراتيجية المقترحة من خلال مجموعة من الأهداف التربوية والفنية ، وذلك كما يلى :

- ١- يساعد التدريس باستخدام استراتيجية "ورشة تعليمية" إلى ترسيخ روح العمل التعاونى والتشاركى .
- ٢- تهيئة فرص التعليم الفعال لطالبات الجواله من جامعة السويس .
- ٣- إكساب الطالبات فهم أعمق للمحتوى المعرفى لمادة التربية الفنية مع تحفيزهم لحل المشكلات ، العمل فى فريق ، الاتصال الفعال ، التعلم الذاتى ، اتخاذ القرار وتطبيق المعرفة فى مواقف جديدة .
- ٤- إعداد طالبات الجواله بجامعة السويس إعداداً يتفق مع معايير متطلبات سوق العمل .
- ٥- إطلاق الطاقات الإبداعية والابتكارية لديهم .
- ٦- تحفيز الطالبات على التعلم وإكسابهم مهارات [سلوكية ،اجتماعية ، جمالية ، فنية ، إدراكية ، ثقافية] ذات علاقة بمادة الأشغال الفنية .
- ٧- تقدير العمل اليدوى البسيط .

كما استمدت الباحثة الأهداف الإجرائية الخاصة باستراتيجية ورشة عمل تعليمية لغير المتخصصين من :

١. أهداف مقرر الأشغال الفنية للفرقة الثانية قسم التربية الفنية بكلية التربية جامعة السويس ، وذلك لأن المقرر

يعتمد على إعادة التدوير ، ويتضمن :

- ١-١ الاستفادة من المنتجات أو مستهلكات البيئة المحلية سواء كانت طبيعية (كالأخشاب والجلود والأصداف وأوراق الأشجار والأباريز ...) أو غير طبيعية (كالحبال والورق كعلب الكرتون والأسلاك والقصدير والموزاييك وبقايا الفخار والجبس والزجاج والمعادن والفلين الصناعى...) .
- ٢-١ تعريف الطلاب بالإمكانيات الفنية التشكيلية للخامات المستهلكة ، وتزويدهم بالخبرات اللازمة للتشكيل الفنى .

٣-١ ممارسة مداخل التجريب الفنى لتنمية الجانب المهارى والتقنى فى التعامل مع الخامات .

٤-١ التعرف على إمكانيات التوليف بين الخامات وإتاحة فرصة التعبير الفنى فى تشكيلات فنية جمالية ،

باستخدام إحدى الصورتين .

٥-١ إنجاز أعمال لها وظائف نفعية بجانب قيمتها الفنية التشكيلية والجمالية في مجال الحلى عن طريق إعادة تدوير البلاستيكات وصياغات التشكيل المختلفة مثل الرسم ، الحرق ، التخريم ، القص ، الحذف واللصق والتجميع .

٦-١ - عمل قطعة فنية من الحلى ذات هدف جمالي ووظيفي ، كما يمكن إنهاء العمل بعد استكمال تصميم هندسي معاصر وتجميعه وإخراجه على الخلفية وإظهار قيمة الجمالية بالمرحلة الأولى ، أما عن المرحلة الثانية فهي قطعة من الحلى المستلهم من التراث السويدي .

٢ . مصفوفة "لورا تشابمان 1979" : L. Chapman

يتم الارتكاز على مصفوفة "تشابمان" والتي يوضحها شكل (1) في تجربة الورشة ، للكشف عن الأهداف التي يمكن أن تنمي الرغبة المستمرة في البحث والتجريب والإنتاج الفني والابتكار والتعبير ، حيث إن ممارسة الفن تشتمل على خبرتين أساسيتين ومتفاعلتين وهما (التأثير- الاستجابة) .

وأن كل تلك العناصر تمثل جزءاً أساسياً لتكوين الأهداف في مجال تعليم الفنون ، كما أن كلاهما يؤدي إلى تحقيق الإشباع والتكامل الذاتي للطالب ، انظر (ريهام سلامة 2013 ، ص374:373) .

المجتمع ودور الفن فيه	الفنان والتراث الفني	التلميذ وتعبيره الفني	الركائز الخطوات الحيوية لممارسة العمل الفني
			1- القدرة على تكوين الأفكار .
			2- القدرة على تطويع الأفكار .
			3- القدرة على استخدام الخامات الفنية .
			4- الاستجابة للعناصر البصرية .
			5- التحليل والتفسير .
			6- الحكم على العمل الفني .

شكل (1) يوضح مصفوفة "لورا تشابمان" لتخطيط المناهج في مجال الفنون

وتؤكد "تشابمان" على أن الممارسة الفنية تهدف أساساً إلى فهم دور الفن ، كما أنها تعنى استثمار القدرة الخلاقة على تحويل واستخدام الخامات والأدوات إلى وسائط للتعبير الفني حتى يتمكن من خلالها الطالب أن يؤدي أنشطة معينة ويتخذ خلالها العمل الفني شكله المادي .

وتضيف أن الإنتاج الفني كمجال للعمليات الإنسانية يتضمن التفكير والإحساس والإدراك والخيال والتعبير من خلال المزاجية بين اللغة اللفظية واللغة البصرية ، والتدريب على ممارسة تلك العمليات يسهم في تنميتها وتطويرها ، ويؤدي إلى تكوين رأي خاص وحساسية نقدية لدى الطالب يستطيع استخدامها عند التعامل مع المثريات المرئية المعقدة والوسائل المتعددة في التشكيل ، ومن خلال الممارسة يكتسب الطالب اللغة البصرية وأبجديات العمل التي تساعده في تشكيل إنتاجه وصياغته واكتسابه القدرة على الابتكار .

٢ - كما استمدت الباحثة الأهداف الإجرائية لاستراتيجية "ورشة تعليمية" لغير المتخصصين ، وتم وضع وتحديد الأهداف الإجرائية الخاصة بالاستراتيجية كما هو مبين في جدول رقم (1) .

1- الفهم :	
<ul style="list-style-type: none"> ● يحدد شكل الأشكال الهندسية المستلهمة من التراث السويسي . ● يحدد وظيفة كل جزء من أجزاء الحلى . ● يجمع بيانات ومعلومات عن أنواع الحلى . ● يناقش مراحل تطبيق الحلى . ● يتعرف أجزاء الحلى المستلهمة من التراث السويسي . ● يعدد أهمية أجزاء الحلى . ● يصف الأجزاء الجمالية للحلى . 	<ul style="list-style-type: none"> ● يتعرف ماهية المستهلكات البلاستيكية . ● يناقش أنواع وأشكال المستهلكات البلاستيكية . ● يتعرف على مميزات من التراث السويسي يحدد أجزاء البلاستيكات التى تصلح لتوظيفها فى عمل مشغولة فنية . ● الصعوبات والمشكلات المرتبطة بتجميع أجزاء الحلى من إعادة تدوير البلاستيكات .

جدول(1) يوضح مهارة (الفهم) الخاصة بـ"الورشة التعليمية"

٢-المهارة الذهنية :	
<ul style="list-style-type: none"> ● يحلل وظيفة كل جزء من البلاستيكات . ● يحلل الخصائص الفريدة المستلهمة من التراث السويسي . ● يوضح مراحل وخطوات تنفيذ قطعة الحلى . ● يستكشف عنصر البلاستيكات . ● يلاحظ عنصر البلاستيكات فى فنون ما بعد الحداثة . ● يوضح مفهوم الأشكال الهندسية المبسطة ، مثل : المربع والمثلث والدائرة . ● يبدى اهتماماً بأهمية البلاستيكات الاقتصادية وإعادة التدوير والحفاظ على البيئة . ● يميز أجزاء البلاستيكات التى تصلح لتوظيفها فى عمل مشغولة فنية . ● يتأمل الأجزاء الجمالية فى البلاستيكات . ● يستنتج دور الحلى فى المناسبات الاجتماعية المستلهم من التراث السويسي . ● يقيم الصعوبات والمشكلات المرتبطة باستخدام خامات البلاستيكات فى إعادة تدوير الحلى . ● يوظف أجزاء البلاستيكات المستلهمة من التراث السويسي . ● يستكشف طرق استخدام خامات البلاستيكات المستلهمة من التراث السويسي فى إعادة التدوير . 	

جدول (2) يوضح المهارة (الذهنية) الخاصة بـ"الورشة التعليمية"

3-المهارات العملية:

- يطوع ويبلور الأفكار المستلهمة من التراث السويسي من خلال استخدام البلاستيكات .
- يترجم الأشكال الهندسية المستلهمة من التراث السويسي إلى أفكار وحلى معاصرة.
- يستحدث نظام لاستخدام المعلومات لحل المشكلات المرتبطة بتوظيف البلاستيكات فى ابتكار الحلى.
- يطبق معرفته لأجزاء البلاستيكات القابلة للتشكيل فى إنتاج حلى معاصر .
- يتدرب على استخدام الأدوات وأجزاء البلاستيكات فى تشكيل هندسى لإنتاج حلى معاصر .
- يوظف خامة البلاستيكات فى إنتاج حلى معاصر تحقق مختلف القيم الجمالية والتعبيرية .
- يظهر نوعاً من المرونة فى استخدام أجزاء البلاستيكات المستلهمة من التراث السويسي .
- يستلهم جزءاً أو عدة أجزاء من التراث السويسي فى إنتاج مشغولات فنية .
- يتقن عمليات التشكيل والصياغة مثل (الحرق ، توليف الخامات ، الإضافة ، الحذف ، التطعيم) للحلى .
- يعيد تركيب أجزاء البلاستيكات فى صياغات جديدة لإيجاد حلول مبتكرة.
- يسيطر على المساحة الكلية للمشغولة الفنية المستلهمة من التراث السويسي .

جدول (3) يوضح المهارات (العملية) الخاصة بـ"الورشة التعليمية"

٤- المهارات العامة:

- يمتلك القدرة على المثابرة عندما يكون حل المشكلة غير واضح .
- يتعاون مع الآخرين بفاعلية لتحقيق أهداف مشتركة ، ولحل المشكلات مقيماً أداء فريق العمل .
- يتحمل المسؤولية وينفذ المهام المتفق عليها .
- يتعلم بشكل مستقل ومع الآخرين .
- يظهر استعداداً للتعلم مدى الحياة من خلال ممارسة عمليات التفكير .
- يستخدم الاتصال كأداة للتفاعل والتفاهم مع الآخرين وتعزيز التعلم الذاتى .
- يقيم أعماله الفنية وأعمال أقرانه .

جدول (4) يوضح المهارات (العامة) الخاصة بـ"الورشة التعليمية"

ب- أسس بناء الاستراتيجية المقترحة :

1- الأساس الاقتصادى :

- 1-1 تطويع خامات البلاستيكات لتطويع حلى معاصر بها تحت مفهوم الأصالة والمعاصرة مستلهم من بعض رموز التراث السويسي .
- ٢-١ نتيج استراتيجية "الورشة التعليمية" فرصة لتفريغ طاقات طالبات الجواله فى أنشطة إيجابية تُدر ربحاً ، وتربطهم برموز مجتمعهم السويسي .
- ٣-١ السعى إلى تخطى حاجز الخوف من سوق العمل وممارسة المعاملات التجارية .
- 4-1 اكتساب مهارة حل المشكلات والتخطيط الجيد .

2- الأساس التربوى :

- ١-٢ مبدأ ربط الطالبات بسوق العمل قبل التخرج يصبغ شخصياتهم بالمرونة والإيجابية والترابط مع الآخرين .

(AmeSea Database – ae – July- 2021- 528)

- ٢-٢ تكوين اتجاهات إيجابية لدى الطالبات نحو العمل اليدوي واحترام العاملين وتقديرهم .
- ٣-٢ تساعد استراتيجيات "الورشة التعليمية" المقترحة من خلال استخداما خامات البيئة (البلاستيكات) على إكساب الطالبات مهارة حل المشكلات بطرق مختلفة ، وهي من أهم أسس التعلم فى ضوء مهارات القرن الحادى والعشرين .
- ٤-٢ أن تكون الطالبات غير المتخصصات فى تفاعل مستمر مع المحيطين ، والمشاركة بمعارض ومسابقات فنية بما يحقق مبدأ المواطنة .
- ٥-٢ تحقيق مخرجات تعليمية ذات كفاءة عالية متمثلة بإعداد الطالبات غير المتخصصات فنياً , معرفياً , مهارياً , وجدانياً .
- ٦-٢ إشباع حاجات طالبات الجواله فنياً لزيادة الإحساس بالرضا والمواطنة .
- 3- الأساس الفنى :
- ١-٣ توجيه طالبات الجواله لاستثمار ما حولهن ، وتوسيع آفاقهن الإبداعية خارج تخصص دراستهن، وربط ذلك باحتياجاتهن .
- ٢-٣ مواجهة تحديات وظروف المجتمع الاقتصادية فى الحفاظ على البيئة .
- ٣-٣ إن تكامل العمل الفنى بالجانب المعرفى والمهارى قبل التخرج يساعد طالبات الجواله بعد تخرجهن إلى الوصول إلى درجة عالية من الإتقان فى عملهن .
- ٤-٣ استكشاف أنواع البلاستيكات المختلفة : الشفاف والمعمم بما يساعد طالبات الجواله إلى التجريب والابتكار وحل المشكلات .
- ٥-٣ تبصير طالبات الجواله بالبيئة الطبيعية والصناعية المحيطة بهم واستغلالها وتطويرها .
- ج- طرق التدريس المتبعة فى الاستراتيجية :
- لنمو العملية التعليمية اتخذت الباحثة المزاجية بين طريقة المناقشة والأسئلة الصفية والبيان العملى عند بناء الإستراتيجية المقترحة كمدخل لتدريس المهارات الفنية لغير المتخصصين .
- د – آليات تنفيذ استراتيجية الورشة المقترحة :
- ١- مرحلة الإعداد والتخطيط :
- 1-1 تحديد الفئات المستهدفة :
- شارك فى هذه الورشة (54) طالبة من طالبات الجواله الفرقة الأولى من كلية الهندسة ، الآداب ، التربية ، اقتصاد وعلوم سياسية ، علوم ، تعليم صناعى حيث شارك من كل كلية تسع طالبات من بنات الجواله بجامعة السويس .
- ٢-١ تحديد البرنامج الزمنى :
- استغرق تطبيق "الورشة التعليمية" (ثمانى عشرة ساعة) ، وذلك بمناسبة يوم الإرشاد لطالبات الجواله ، وتم تقسيمها على ثلاثة أيام بواقع ست ساعات يومياً .
- ٣-١ إعداد المواد المصاحبة :
- عرض كتب وصور تاريخية وجغرافية وفنية لبعض الحلى وبعض نماذج للريساىكل ، وكذا بعض رموز التراث السويسى .
- ٤-١ تنظيم بنية ورشة العمل الخاصة بالمشروع : كما يلى بجدول الورشة رقم (5)
- ٢- مرحلة التنفيذ والإنجاز : سيتم كتابة الورشة بشكل منفصل كما فى جدول (6)
- النتائج :

- ١- أدت استراتيجيات "الورشة التعليمية" إلى التدريب وصقل مهارات وخبرات طالبات الجواله فى فترة زمنية قصيرة من خلال حلول مبتكرة للحلى بالريساىكل من موتيقات التراث السويسى .

- ٢- اعتمدت الباحثة على مصفوفة "لورا تشابمان" لأنها استقتت من التراث الفني ، ومن ثم فقد قامت الباحثة بالاعتماد على التراث السويسي لأنه يمثل البيئة المحيطة بالطالبات ، وقد ظهر ذلك بنتائج التي توصلت إليها الباحثة والتي استندت على التراث الفني السويسي بالفن والتراث الفني ومدى تأثير المجتمع السويسي به ، وذلك لتنمية الطلاب غير المتخصصين في توظيف العلاقة بشكل أسرع لأن الطالب عنده رؤية بصرية من رموز خاصة بتراث الفن السويسي .
- ٣- توصلت الباحثة من خلال الدراسة النظرية والعملية إلى أن هناك إمكانية لتصميم الورشة التعليمية لتنمية المهارات الفنية لطالبات الجواله بجامعة السوييس (عينة البحث) ، حيث يمكن تطبيقها لتنمية المهارات اللازمة لإنتاج الحلى ومكملات الملابس من خلال إعادة تدوير البلاستيكات بموتيفات من تراث السوييس .
- ٤- توصلت الباحثة إلى تحكيم استراتيجية "الورشة التعليمية" من قبل مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المجال التربوي والمناهج وطرق التدريس والتربية الفنية ، والقيام بالتعديلات اللازمة من حيث مدى مناسبة استراتيجية "الورشة التعليمية" للتطبيق فيما بعد لتنمية المهارات الفنية لطالبات الجواله بجامعة السوييس (عينة البحث) .
- ٥- توصلت الباحثة إلى تحديد المهارات الفنية من خلال تصميم بطاقة ملاحظة ، وتتضمن (بنوداً خاصة بالتقنية والمهارات الحياتية والقيادية ، وأثرها على المنتج الفني) ، ويندرج تحتها مجموعة من المهارات الفرعية ، هذا وقد ضمنت الباحثة مجموعة من الجلسات التطبيقية لاستراتيجية "الورشة التعليمية" في مجال حلى التراث السويسي إطار أهداف وفلسفة الورشة .
- ٦- توصلت الباحثة إلى تقديم أنشطة تطبيقية بالجلسات التابعة لاستراتيجية "الورشة التعليمية" يمكن استخدامها كمدخل لتنمية المهارات الفنية لطالبات الجواله بجامعة السوييس (عينة البحث) .

التوصيات:

- ١- الاستفادة والاسترشاد بنموذج استراتيجية "الورشة التعليمية" لمقررات أخرى للتعليم قبل الجامعي.
- ٢- تفعيل استخدام استراتيجية الورشة التدريبية في المراحل التعليمية المختلفة .
- ٣- استخدام استراتيجية الورشة التعليمية كاستراتيجية تدريسية في تدريس التربية الفنية لكل من المتخصصين وغير المتخصصين بمجالات التعليم المختلفة .

المراجع :

- ١- محمود فراج عودة 1967 : معالم من السوييس , نبذات مختصرة عن معالم السوييس التي قدمها برنامج صباح الخير بالإذاعة المصرية في رمضان ، تقديم حامد محمود محافظ السوييس وسامية صادق بالإذاعة ، ط 2 ، مصر .
- ٢- محمد الشافعي 1999: السوييس مدينة الأبطال , الهيئة المصرية العامة للكتاب , مهرجان القراءة للجميع , مصر .

- ٣- سهام بنت سلمان الجريوى 2018 : فاعلية برنامج تدريبي قائم على التصميم التعليمي باستخدام مصادر المعلومات الالكترونية لتنمية مهارات تصميم وإنتاج الورش التدريبية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ، العدد الرابع والسبعون ، مجلة الفتح ، بحث منشور

www.alfatehmag.edu.iq

- ٤- انى بدنار ، ودونالد كتنجهام ، وتوماس 2004: النظرية والتطبيق بينهما , فى جارى انجلين محرر تكنولوجيا التعليم الماضى والحاضر والمستقبل (141- 158) ، ترجمة صالح الدباسى وبدر الصالح ، النشر العلمى ، جامعة الملك سعود .

- ٥- عبد الله موسى ، وأحمد المبارك 2005 : التعليم الإلكتروني الأسس والتطبيقات ، ط 3 ، مكتبة العبيكان ، الرياض .
- ٦- محمد عطية خميس 2003 : عمليات تكنولوجيا التعليم ، دار السحاب ، القاهرة .
- ٧- سيد حنفى 2008 : السويس هذا الرمز العظيم ، ط 1 ، دار نشر سيد حنفى ، مصر .
- ٨- ريهام حسين سلامة ٢٠١٧ : برنامج مُقترح لتنمية "فن الشفتشى" كموروثٍ شعبي للموارد البشرية والسياحية بمصر، بحث منشور، بالمؤتمر الدولي الأول ١٧ - ١٨ إبريل تنمية الابتكار والإبداع للصناعات التقليدية التراثية والسياحية بمصر.
- ٩- ريهام حسين سلامة ٢٠١٨ : تنمية المهارات الحياتية للمرأة فى ظل التنمية المستدامة ، بحث منشور ، مجلة الامسيا ، مصر .
- ١٠- ريهام حسين سلامة ٢٠١٨ : فاعلية برنامج لقيم الانتماء فى تأصيل الهوية من خلال الرموز الشعبية كمدخل لتدريس التربية الفنية ، بحث منشور ، مجلة الامسيا ، مصر .
- 10- Dagdilelis,V.2008: Principles of Education Software Design, In
- 11- Rahman,S.(Ed).Multimedia Technologies: Concepts, Methodologies, Tools , and Applications , Vol.II, (pp898-913), Hershey .New York , Information Science reference.

الموضوع	الأهداف	المحتوى	الأنشطة	مراحل التنفيذ	وسائل التقويم
الورشة شرح فكرة مشروع الحلى المعاصر وتطبيقه	- يتعرف على ماهية رموز التراث السويسي . - يناقش أجزاء وأسس التراث السويسي . - يحدد شكل معالم التراث السويسي عبر العصور . - يحدد وظيفة كل جزء من أجزاء عنصر التراث . - يحدد العناصر المتعددة للتراث السويسي . - يجمع بيانات ومعلومات عن المعالم المتعددة للسويس . - يناقش مراحل التطور التاريخي للسويس عبر العصور . - يحلل شكل عناصر التراث عبر العصور . - يفسر نشأة رموز التراث وأجزائه . - يوضح مراحل التطور التاريخي لمعالم السويس عبر العصور . - يستكشف العناصر المستلهمة من التراث السويسي . - يفرق بين شكل العناصر المستلهمة من التراث السويسي عبر العصور . - يستخدم الاتصال كأداة للتفاعل والتفاهم مع الآخرين ، وتعزيز التعلم الذاتي .	- دراسة نبذة تاريخية عن نشأة رموز التراث وأهميتها . - دراسة أجزاء البلاستي كات . - دراسة تحليلية للتطور التاريخي للسويس عبر العصور المختلفة (مصرى قديم - قبطي - إسلامي - شعبي).	- مناقشات حرة حول ماهية الرموز التراثية . - عرض إيضاحي لأجزاء الرموز التراثية . - تصفح الإنترنت . - التعرف على الخصائص الشكلية للرموز التراثية . - عمل أبحاث عن السويس وأهم معالمها عبر العصور المختلفة (مصرى قبطي - إسلامي شعبي).	- شرح مقدمة عن ماهية البلاستيكات وأهميتها ووظيفتها بموثقات من التراث السويسي . - مناقشة حرة مع الطالبات حول طرق إعادة تدوير لبلاستيكات الجمالية . - استعراض طرق إعادة التدوير بالبلاستيكات وخاصة الحلى . - دراسة وتحليل الخصائص الشكلية للحلى المعاصر واجزاؤه .	- طرح مجموعة من الأسئلة ومناقشة إجابتها . - مناقشات حرة حول الموضوع تعتمد على التعبير عن الرأي واحترام الرأي الآخر .

الجدول رقم (6) : شرح فكرة مشروع الحلى المعاصر وبداية التجريب .



الورشة اليوم الأول



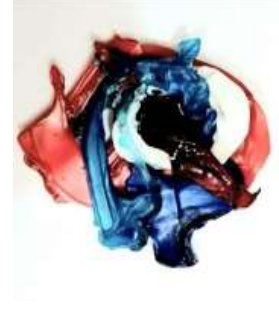
الورشة اليوم الثاني



الورشة اليوم الثالث



بداية الجزء الثاني من الورشة
التعليمية بمتفات من التراث
السويسي



تجميع الحلي من الورشة التعليمية بمتفات من التراث السويسي
ملحق (1)

(AmeSea Database – ae – July- 2021- 528)

بطاقة ملاحظة لنمو المهارات الفنية لطالبات الجواله بجامعة السويس وأثرها على المنتج الفني بالورشة التعليمية
لغير المتخصصين

ملاحظات	غير متوافرة	إلى حد ما	مناسب	المهارة
				تدوير البلاستيكات غير المستخدمة لحلى تراثية نفعية ذات طابع سويسى .
				التفكير الناقد لاختيار التصميم المناسب للحلى .
				المخاطرة فى ابتكار تصميمات جديدة .
				مناسبة المنتج للوظيفة .
				التوافق والتناسق اللوني لوحدات الحلى .
				توزيع وترديد الألوان بشكل فنى .
				التنوع فى استخدام البلاستيكات المناسبة لأنواع الحلى تتوافق مع التصميم .
				التنوع فى استخدام موتيفتان تراثية فى المشغولة الواحدة .
				الإبداع فى تصميم المنتج الفنى .
				استخدام التقنيات المناسبة لاجراج قطعة الحلى .
				صناعة القرار باختيار مكملات للزينة تتناسب مع طبيعة بقايا البلاستيكات والوحدات التراثية .
				الإجراج النهائى المناسب للوظيفة .

جامعة السويس

كلية التربية

قسم التربية الفنية

تصميم مقياس للحكم على الحلى المنفذة بأسلوب الريساكيل المستوحى من التراث السويسى

الأستاذ الدكتور/

تحية طيبة .. وبعد ،،

تقوم الباحثة ريهام حسين سلامه الاستاذ المساعد بقسم التربية الفنية – كلية التربية بجامعة السويس بإعداد بحث بعنوان " استراتيجية "الورشة التعليمية" كمدخل لتنمية المهارات الفنية لغير المتخصصين. "

ويتطلب نموذج المقترح تصميم مقياس لاستطلاع الراى حول بنود المقياس كاداة لتقييم الأعمال الفنية (الحلى) الخاصة بالتجربة ، وقد قامت الباحثة بتحديد مجموعة من البنود الرئيسة وعددها ثلاثة بنود رئيسة ، ويتفرع من كل بند بندان فرعيان ، ينبغى قياس مدى صدقها وثباتها لاستخدامها فى تقييم الجانب التطبيقى ، وقد راعت الباحثة فى تصميم المقياس أن تشمل بنوده على الجوانب الأساسية للبحث على أن يتم القياس من خلال محاور رئيسة لقياس بنود المقياس : على أن يضع المحكم الدرجة من (5) أمام الخانة الملائمة لكل بند من بنود الاستمارة .

ولسيادتكم جزيل الشكر والتقدير لتعاونكم مع الباحثة/ ريهام حسين سلامة .

تصميم مقياس للحكم على جودة المنتج الفني والمهارات الفنية لطالبات الجوالة بجامعة السويس

أرقام المشغولات										بنود المعيار
10	8	8	7	6	5	4	3	2	1	
المحور الأول : المفهوم المنظومي للحلى.										
										١- يدرك الأجزاء والصفات الواضحة فى التراث السويسى .
										٢- يظهر التنوع فى تركيب وتوظيف المشغولات الفنيه .
المحور الثانى : التراث والصياغة الفنية .										
										١- يظهر الدقة فى توزيع وتنظيم مفردات من التراث.
										2- التنوع فى إنتاج حلى تتميز بالطابع السويسى .
المحور الثالث : الاستلهام من مفردات التراث السويسى.										
										١- يتقن عمليات توظيف من مفردات سويسية.
										2- ينتج حلول مناسبة ومتعددة غير تقليدية مستلهمة من التراث السويسى .